الأمم المتحدة: أعمال العنف حصدت أرواح 703 أشخاص خلال فبراير

العراق: الجيش يواصل قصف الفلوجة والرمادي .. رغم إعلان وقف العمليات العسكرية

جنود عراقيون يفحصون سيارة دمرها القصف في الفلوجة

عواصم - «وكالات»: أكد ناشطون في محافظة الأنبار أن قوات الجيش العراقي واصلت قصفها لمدينة الفلوجة وأحياء في مدينة الرمادي رغم إعلان الحكومة وقف العمليات العسكرية، في حين تحدث مسلحو العشائر في الرمادي عن مقتل سبعة من أفراد قوات التدخل السريع «سوات» وإصابة 11 آخرين بجروح في تفجير منزل جنوب شرق المدينة.

وأوضح الصحفي نهاد الزين في اتصال مع الجزيرة أن القوات العراقية لم تلتزم بالهدنة، حيث استهدفت أحياء الضباط والملعب والشرطة وسط الرمادي، مما أسفر عن سقوط قتلى وتدمير منازل.

وأوضحت مصادر أن قصف القوات الحكومية للفلوجة تواصل رغم تصريحات لمجلس محافظة الأنبار أكد فيها تمديد وقف العمليات العسكرية بالتنسيق مع حكومة نوري المالكي.

وأكد مصدر طبي في الفلوجة أن ثلاثة مدنيين قتلوا وأصيب ستة آخرون بجروح في قصف عشوائي من قبل القوات الحكومية على أحياء نزال والشهداء والمعلمين والجولان.

من جهة أخرى، شن مسلحون من قوات العشائر هجوما بقذائف الهاون على أحد مقرات الجيش قرب مدينة الصقلاوية شمال العاصمة بغداد.

وبث ناشطون على الإنترنت لقطات تظهر مسلحين يطلقون عدداً من قذائف الهاون يقولون إنها أصابت ثكنة للجيش في منطقة أبو سديرة على الطريق السريع.

وقتل اثنان من عناصر الصحوات وأصيب خمسة آخرون قبل يومين في هجوم شنه مسلحون على نقطة تفتيش شرقي مدينة تكريت «شمال».

وقد أعلنت الشرطة العراقية مقتل أربعة أشخاص وإصابة سبعة آخرين في حادثين منفصلين بمدينة بعقوبة، حيث فجر مسلحون ثلاث عبوات ناسفة بمحيط منزل في حي الرحمة غربي البلاد، مما تسبب في مقتل مدنيين اثنين وإصابة أربعة آخرين بجراح، في حين تسببت عبوة ناسفة وضعت بجانب الطريق في مقتل ضابط وأحد أفراد حمايته وإصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وكانت وزارة الدفاع العراقية قد أكدت السبت الأخير مقتل 31 من عناصر الدولة الإسلامية في العراق والشام واعتقال ثلاثة آخرين في عملية واسعة جنوبي الموصل، كما أعلنت مقتل ثلاثة من عناصر تنظيم القاعدة في اشتباكات مسلحة مع الجيش بمنطقة الحلة «جنوب».

حدث ذلك بالتزامن مع بدء سكان ناحية سليمان بيك بمحافظة صلاح الدين بالعودة إلى ديارهم بعد نحو ثلاثة أسابيع على هجرهم لها إثر اندلاع معارك عنيفة داخلها بين الجيش النظامي ومسلحين.

وتوافد آلاف المواطنين على المدينة وسط إجراءات أمنية مشددة أشرفت عليها قوات الجيش والشرطة، وأوضح مدير ناحية سليمان بيك طالب محمد مصطفى أن جميع الأهالي سيعودون في غضون ثلاثة أيام، في حين أكد أحد السكان يدعى يونس البياتي أن المدينة «تبدو وكأنها قد خرجت للتو من حرب ضروس أتت على كل أشكال الحياة فيها»، مبرزا أن المنازل محترقة ومهدمة، والخدمات العامة متوقفة.

وعلي صعيد غير بعيد قالت الأمم المتحدة يوم السبت إن العنف في العراق حصد ارواح 703 اشخاص في شهر فبراير الماضي، وهي حصيلة اعلى من الشهر نفسه العام الماضي فيما تواجه البلاد تصعيدا في الهجمات يوازي العنف الطائفي الذي اعقب الغزو الامريكي.

والحصيلة التي اعلنت عنها بعثة الامم المتحدة في العراق تعد مقاربة لتلك في شهر يناير «733 قتيلا» مما يشير الى ان التصعيد في اعمال العنف الذي بدأ قبل عشرة اشهر لا يتجه نحو الانحسار.

وقالت الأمم المتحدة إن الهجمات التي شهدها شهر فبراير اسفرت عن مقتل 564 مدنيا و139 من افراد قوات الأمن، كما ادت الى اصابة 1381 شخصا جلهم من المدنيين بجروح.

وكانت الحصيلة في فبراير من العام الماضي 418 قتيلا و704 جرحى.

وتشير الارقام التي نشرتها الامم المتحدة الى ان العاصمة بغداد شهدت الجزء الاكبر من الخسائر، حيث قتل فيها 239 شخصا، تليها محافظة صلاح الدين «121 قتيلا» ونينوى «94 قتيلا».

الانقلابات الأمنية مستمرة.. والجيش في مرمى الاستهداف

اليمن: حزب «المخلوع» يرضخ لقرار الأمن «2140»

علي عبدالله صالح

صنعاء - «وكالات»: رحب حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح بقرار مجلس الأمن الذي نص على تشكيل لجنة لتحديد معرقلي عملية الانتقال السياسي لمعاقبته، غير انه طالب بأن تعمل هذه اللجنة «بوضوح».

وكان مجلس الأمن الدولي تبنى الأربعاء الماضي بالإجماع القرار رقم 2140 الذي ينص على فرض عقوبات على من يحاولون عرقلة العملية السياسية في اليمن، وهو القرار الذي رعته كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

ويضع القرار نظام عقوبات «طيلة فترة أساسية من عام» تديره لجنة مستقلة من مجلس الأمن يساعدها ثلاثة خبراء، بحيث ستتكلف بتحديد أسماء المعرقلين ومعاقبتهم بمنعهم من السفر وتجميد أرصدتهم.

وأصدر الحزب مع حلفائه بيانا عقب اجتماع ترأسه صالح المتهم بعرقلة المرحلة الانتقالية، أكد فيه أن اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وحلفاء الحزب «ثمنت ما جاء في قرار المجلس»، مؤكدا التزامه الشديد بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وترحيبه بنتائج المؤتمر الوطني.

وأوضح الحزب وحلفاؤه أن أعمال اللجنة يجب أن تتسم بالشفافية والوضوح والاستقلالية عن أي مؤثرات خارجية أو محلية «تجنبا لمزيد من التعقيد».

وطالب البيان مجلس الأمن بالعمل على حماية «التسوية السياسية» التي منح بموجبها للرئيس المخلوع صالح حصانة من الملاحقة.

وحسب القرار الأممي، فإن المستهدفين هم من «يقفون حجر عثرة، أو يضعفون التطبيق التام للعملية الانتقالية السلمية باليمن»، والذين يشنون «هجمات ضد بنى تحتية أساسية أو أعمال إرهابية». كما يدعو القرار قوى الحراك الجنوبي والحوثيين إلى نبذ العنف، ويدعم جهود اليمن لاستعادة الأموال المنهوبة، ويعبر عن تمسكه بنتائج مؤتمر الحوار الوطني.

ليبيا: توصيات رسمية لبسط الأمن والاستقرار في الجنوب المضطرب

طرابلس - «وكالات»: أوصت لجنة لتقصي الحقائق في الجنوب الليبي الحكومة باتخاذ عدة إجراءات لبسط الأمن والاستقرار في المنطقة، بينها تكليف حاكم عسكري جديد للجنوب بكامل الصلاحيات، وإعادة تشكيل قوات الجيش بالمنطقة ونشرها حول مدينة سبها.

وكانت مدينة سبها قد شهدت في يناير الماضي اضطرابات أمنية خلفت مقتل وجرح العشرات، حسبما أعلنت وزارة الصحة الليبية وقتها.

وطالبت اللجنة كذلك بتفريغ المنطقة من المسلحين، ودعت إلى تشديد الإجراءات الأمنية لحفظ الاستقرار.

تزامن ذلك مع وقوع حوادث أمنية في مناطق متعددة بليبيا، حيث لقي رئيس المجلس العسكري لمدينة سرت شرقي البلاد مخلوف بن ناصر الفرجاني حتفه السبت برصاص مسلحين مجهولين، بعد يوم من اغتيال مسلحين ضابطا في الجيش الليبي في بنغازي.

وذكر مصدر بالمدينة أن المسلحين أطلقوا وابلا من الرصاص على بن ناصر لدى خروجه من أحد المحلات وسط المدينة ثم لاذوا بالفرار.

وكان مجهولون اغتالوا السبت ضابطا بالجيش في مدينة بنغازي، ونقلت وكالة الأنباء الليبية عن مصدر أمني قوله إن المهاجمين أطلقوا النار على العقيد ونيس محمد ولاذوا بالفرار، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

وهز انفجار عنيف السبت مدينة درنة الليبية، حيث أفاد شهود عيان بأن الانفجار استهدف محلا تجاريا وسط المدينة.

وأظهر إحصاء غير رسمي أعده نشطاء ليبيون على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أن عدد ضحايا عمليات الاغتيال بلغ في فبراير الماضي في مدن بنغازي ودرنة وسرت 51 قتيلا.

«فتح» تهاجم «حماس» وتتهمها بالتدخل في الشأن المصري

الأراضي المحتلة: أقصانا يئن تحت وطأة دنس اليهود

يهود متطرفون داخل باحات الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال

الاراضي المحتلة - «وكالات»: اقتحم متطرفون يهود صباح الامس باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة أمنية من شرطة الاحتلال.

وقاد الحاخام المتطرف «غليك» عملية الاقتحام حيث تولى عملية شرح حول المكان.

وتتكرر عمليات اقتحام المتطرفين للأقصى حيث يتواجد في باحات المسجد عدد من طلبة العلم والمصلين. وتفرض شرطة الاحتلال إجراءات مشددة على دخول طلبة وطالبات حلقات العلم على بوابات الأقصى.

وقررت شرطة الاحتلال في القدس إغلاق العديد من الشوارع والطرقات الرئيسية المؤدية إلى القدس المحتلة استعدادا لمسيرة «مليونية» أعلنت تنظيمها الجماعات الدينية اليهودية المتشددة المعروفة باسم « الحريديم » في المدينة ظهر امس .. احتجاجا على قانون التجنيد الجديد الذي يطال طلاب المعاهد الدينية الخاصة بها.

وتم إغلاق طريق رقم 1 من «تل أبيب» إلى القدس اعتبارا من الثانية من بعد الظهر إضافة إلى إغلاق العديد من الشوارع المحيطة في مدخل المدينة الغربي كما تم إغلاق محطة الباصات المركزية في القدس وتوقف تسيير رحلات القطار الخفيف في محيط التظاهرة.

من جهة أخرى اقيمت امس تظاهرة أخرى تنظمها حركة « الكيبوتسات» احتجاجا على ما أسمته الحركة «منع إقامة شقق سكنية جديدة في الكيبوتسات».

سياسيا هاجم القيادي في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» عزام الأحمد حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، وقال إنها لم تعلن موقفها من تنفيذ المصالحة الفلسطينية، كما اتهمها بالتدخل في الشأن المصري، وذلك في تصريحات خلال زيارة للقاهرة التقى خلالها وزير الخارجية المصري نبيل فهمي، كما التقى القيادي البارز بحركة حماس موسى أبو مرزوق.

وعبر الأحمد عن رفض فتح التام لما وصفه بتدخل حماس أو أي جانب فلسطيني في الشأن المصري، وأشار إلى أن حماس تنفي قيامها بالتدخل، لكنه أضاف أن هناك مؤشرات سلبية بسبب الممارسات التي تقوم بها تجاه مصر.

وأضاف «نحن حريصون على وقف هذه التدخلات ونبذل جهدا، وحتى عندما استؤنفت جهود المصالحة بين الجانبين في الأسابيع الأخيرة شددنا على حماس على ضرورة التصرف كحركة وطنية فلسطينية وعدم التدخل في الشأن الداخلي المصري».

وأعرب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عن أمله في أن «تعي حماس هذه الحقيقة، وأن تتوقف عن تدخلاتها بما فيها وسائلها الإعلامية».

من جهة أخرى قال الأحمد إنه التقى في القاهرة موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، كما أجرى اتصالا آخر مع القيادي البارز بالحركة إسماعيل هنية، مؤكدا أنه ينتظر ردا من حماس لتهيئة الأجواء لضمان تحقيق الوحدة.

واعتبر أن حماس بحاجة إلى مزيد من الوقت لتنفيذ المصالحة، ونسب إلى هنية قوله له إن قيادة حماس لم تعلن موقفها حتى الآن من ذلك، مؤكدا أن فتح من جانبها تأمل تنفيذ المصالحة بنفس النقاط التي تم التوصل إليها برعاية الوسيط المصري.

وأضاف الأحمد أنه «لا مستقبل لقطاع غزة أو القضية الفلسطينية إذا استمر الانقسام»، وأنه «يجب البحث عن كل السبل لإنهاء هذا الانقسام البغيض»، موضحا أن «التنسيق بين القيادة الفلسطينية ومصر حول القطاع لا يتوقف».

والتقى الأحمد وزير الخارجية المصري نبيل فهمي السبت، حيث أوضح المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية أن اللقاء تناول تطور مسار المفاوضات الجارية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وأكد فهمي دعم مصر الكامل للموقف الفلسطيني في المفاوضات الجارية مع إسرائيل، فضلا عن جهود تحقيق المصالحة الفلسطينية وتطورات الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة.

من جانبه قال القيادي بحركة فتح إنه أطلع الوزير المصري على تطورات عملية التفاوض مع إسرائيل وما تشهده من تعثر في الوضع الحالي «بسبب التعنت الإسرائيلي المتشدد والرافض لقرارات الشرعية الدولية».

«جنايات القاهرة» أجلت نظر قضية «الاتحادية» إلى غد الثلاثاء

مصر: التأجيل يلاحق محاكمات «المعزول».. والقضاء يستأنف جلسات رافضي الانقلاب

الرئيس المعزول محمد مرسي

القاهرة - «وكالات»: قررت محكمة جنايات القاهرة امس تأجيل محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي و14 متهما من قيادات وأعضاء جماعة الاخوان المسلمين الى جلسة يوم غد الثلاثاء في قضية اتهامهم بارتكاب جرائم القتل والتحريض على قتل المتظاهرين أمام قصر الاتحادية الرئاسي.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط أن قرار التأجيل جاء نظرا لسوء الأحوال الجوية والذي تعذر معه احضار الرئيس المعزول مرسي من سجنه.

وكان من المقرر أن يمثل الرئيس المعزول وقيادات الإخوان أمام محكمة جنايات القاهرة امس في القضية المعروفة بالاتحادية التي يتهمون فيها بقتل متظاهرين أمام قصر الاتحادية الرئاسي، في ديسمبر 2012.

ومن المقرر أن تشهد الجلسة القادمة عرض تقرير اللجنة الثلاثية من اتحاد الإذاعة والتلفزيون وفحص تقريرها الفني بشأن الأسطوانات التي قدمتها النيابة وتصور بعض وقائع القضية.

وكان محامو المتهمين طالبوا في الجلسة الماضية بتنحية المحكمة وطلبوا تعيين قضاة جدد بسبب إصرار المحكمة على محاكمة المتهمين من داخل قفص زجاجي، يمنع وصول صوت المتهمين خارجه وتتحكم فيه هيئة المحكمة، كما احتجوا على نشر صحيفة محلية تسجيلات قدمت على أنها محادثات خاصة بين مرسي وأحد محامي الدفاع.

كما طالب دفاع المتهمين برد هيئة المحكمة لوجود خصومة سياسية معلنة بين أعضاء في هيئة المحكمة والمتهمين. وتُعدّ هذه ثالث دعوى يطلب فيها رد المحكمة من أصل أربع دعاوى يحاكم فيها الرئيس المعزول محمد مرسي.

وأسندت النيابة العامة الى مرسي تهم تحريض أنصاره ومساعديه على ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار واستخدام العنف وفرض السطوة واحراز الأسلحة النارية والذخائر والأسلحة البيضاء والقبض على المتظاهرين السلميين واحتجازهم بدون وجه حق وتعذيبهم.

وشهدت أحداث قصر الاتحادية التي وقعت في ديسمبر 2012 اعتداء أعضاء جماعة الإخوان المسلمين على المتظاهرين السلميين المنددين والرافضين للاعلان الدستوري المكمل الذي أصدره محمد مرسي وتضمن عزل النائب العام حينها المستشار عبدالمجيد محمود من منصبه وتحصين كافة القرارات الرئاسية من الطعن عليها أمام القضاء وتحصين مجلس الشورى والجمعية التأسيسية لوضع الدستور من الطعن عليهما أمام المحكمة الدستورية العليا.

يأتي ذلك فيما تنعقد الاثنين المقبل جلسة محاكمة لمرسي وعدد من قيادات الإخوان بشأن قضيتي التخابر مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس» وحزب الله اللبناني.

كما تواصلت امس في مصر سلسلة محاكمات لنشطاء ومحتجين من رافضي الانقلاب.

حيث بدأت امس أولى جلسات محاكمة 77 متهما بإثارة الشغب وقطع الطريق ومقاومة السلطات، في أحداث اشتباكات رمسيس الثانية، التي تعود أحداثها إلى أغسطس الماضي في مسيرات أعقبت فض اعتصام رابعة والنهضة، وقبض على المتهمين بمنطقة عابدين أثناء توجههم إلى ميدان رمسيس.

كما أصدرت محكمة استئناف القاهرة أحكامها بحق 80 متهما من رافضي الانقلاب، في قضية اتهامهم بارتكاب «جرائم التجمهر» بهدف تعريض حالة السلم العام للخطر وقتل شخص والشروع في قتل سبعة أشخاص واستعراض القوة وحيازة أسلحة نارية.

أما الجنح العسكرية فعقدت امس ثاني جلسات عمرو القزاز وإسلام الحمصي من مؤسسي شبكة رصد، وقد وجهت المحكمة لهم تهم الحصول على وثائق وأشرطة خاصة بالجيش ونشرها، والتي تتضمن لقاءات مع وزير الدفاع المشير عبد الفتاح السيسي.

.. والجيش يواصل حملته الأمنية في سيناء

القاهرة - «وكالات»: شنت قوات تابعة للجيش المصري امس الاول حملة أمنية على مناطق متفرقة بشمال سيناء ما أدى إلى مقتل وإصابة 20 شخصا قال بيان للجيش إن «من بينهم عناصر جهادية شديدة الخطورة.»

وذكر بيان للعقيد أحمد محمد علي المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية أن حملات امنية استهدفت عده مناطق شرق العريش وجنوب الشيخ زويد والمنطقه الحدوديه في رفح اسفرت عن مصرع 10 عناصر «شديدة الخطورة» مطلوبة لاجهزة الامن، واصابة 10 آخرين واعتقال 11 من «العناصر شديدة الخطورة» المطلوبة للجهات الأمنية، فضلا عن تدمير خمسة أنفاق بمناطق «صلاح الدين - الصرصورية - الدهنية».

خلال تظاهرة مناهضة لترشح بوتفليقة لولاية رابعة

الجزائر: الشرطة تعتقل عشرات الناشطين

الجزائر - «وكالات»: اعتقلت الشرطة الجزائرية السبت عشرات الناشطين الإلكترونيين والإعلاميين الذين تظاهروا أمام الجامعة المركزية في العاصمة رفضا لترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية رابعة، وذلك بعد دعوة على مواقع التواصل الاجتماعي إلى مظاهرة «ضد العهدة الرابعة لبوتفليقة وحكم العسكر».

وردد المتظاهرون شعارات وعبارات ضد النظام مثل «لا لبوتفليقة، لا لتوفيق»، في إشارة إلى قائد المخابرات، و«ارحل»، و«سلطة قاتلة» و«يا جميلة «بوحيرد» أين أنت؟»، ورفعوا أعلاما جزائرية ولافتات كتب عليها «لا لعهدة العار» و«15 سنة بركات «كفاية»»، وغيرها.

وضربت قوات الشرطة طوقا أمنيا مشددا في محيط الجامعة المركزية بالعاصمة، ومنعت تحرك الناشطين الذين اكتفوا بترديد الشعارات.

يذكر أن قانونا خاصا صدر عام 2001، يمنع التظاهر أو تنظيم مسيرات في العاصمة، وذلك بعد مسيرة «تنسيقية العروش» الشهيرة التي خلفت قتلى وجرحى.

ولم تميز الشرطة في اعتقالها للمتظاهرين بين إعلاميين أو ناشطين، فاقتادت الواحد تلو الآخر إلى حافلات الاعتقال، ولم يسلم أغلب من أدلى بتصريحات للصحافة المحلية والدولية من الاعتقال.

وقال الصحفي عبد النور بوخمخم للجزيرة نت قبل أن يتم اعتقاله «إننا نرفض هذا الجو الخانق للحريات، وبوتفليقة مكانه بين عائلته وممرضيه».

وذكر الناشط بن عطية سيف الإسلام أن «موقف المتظاهرين سلمي ويعبّر عن رأي يتبناه أغلب الجزائريين، لكنهم يقابلون بهذا العنف غير المبرر».

وأضاف أن «الموجودين في المظاهرة هم من الطبقة المثقفة بالمجتمع، بينهم المحامي والصحفي والطبيب وغيرهم، لكن الشرطة يبدو أنها لا تفرق في قمعها للأصوات الحرة».

وما كاد سيف الإسلام يكمل تصريحه للصحافيين حتى اقتاده أربعة من رجال الشرطة إلى حافلة الاعتقال، لكن بعد حوالي ساعتين تم إطلاق سراح كل المعتقلين حسب ما أفاد به مسؤول في الشرطة.

وقال الصحافي والمدون يوسف بعلوج بعد الإفراج عنه «إن الشرطة عاملتنا باحترام في أقسامها، لكن طريقة الاعتقال كانت عنيفة جدا».

ونددت «المبادرة الوطنية لكرامة الصحفي» بحملة الاعتقالات التي قامت بها قوات الأمن خلال المظاهرة، واعتبرت ما حصل «خطرا كبيرا يهدد الحريات والحق في التعبير السلمي».

وقال منسق المبادرة رياض بوخدشة «إن المساس بالصحفيين بتلك الطريقة هو مصادرة للرأي وتأكيد لتراجع رهيب في مجال الحريات ببلادنا».

ورأت الجهات الرسمية في مظاهرة السبت «مناورة» يراد من خلالها «زعزعة استقرار البلاد»، وقال وزير النقل ورئيس حزب تجمع «أمل الجزائر» عمار غول إن «من خرجوا اليوم في مظاهرات ضد العهدة الرابعة يطبقون أجندة خارجية تحاول زعزعة استقرار الجزائر».

من جانبه، انتقد وزير الصناعة وترقية الاستثمار ورئيس حزب الجبهة الشعبية الجزائرية عمارة بن يونس المعارضين للولاية الرابعة، وقال للصحفيين «إن التظاهر ضد العهدة الرابعة لبوتفليقة سلوك غير ديمقراطي».

جانب من تظاهرات العاصمة الجزائر